الإستنتاجات :

من خلال ماسبق هناك بعض الإستنتاجات التي توصلنا لها ويمكن أن نذكر بعضا منها :

- أن وصول حزب العدالة و التنمية إلى السلطة في تركيا أحداث تحول في توجهات السياسة الخارجية التركية تجاه المنطقة العربية و المحيط الإقليمي.
- تزايد ظهور الدور التركي في غالبية القضايا المحورية في منطقة الشرق الأوسط لاسيما بعد وصول حزب العدالة و التنمية للحكم في نوفمبر 2002 الساعي لتصفير المشاكل الأمر الذي جعل من تركيا قوة مركزية لتحقيق الأمن والإستقرار في المنطقة.
- تعتبر تركيا مركزا لتعزيز الإعتماد الإقتصادي المتبادل على المستوى الإقليمي ، ونموذج أو مثال ملهم لدول المنطقة في الإصلاحات السياسية ، و الإقتصادية ، والثقافية، و الإجتماعية
- عملت تركيا على نحو أكثر توازنا في إطار سياسة خارجية متعددة الأبعاد وذلك لإمتلاكها مصادر متعددة "للقوة الناعمة " .
- أن تحقيق الإستقرار يفتح المجال لدفع مشروعات التعاون الإقليمي بما يحقق المصالح التركية ، وعلى العكس فإن حالة لاإستقرار و الصراعات في جوار تركيا يهدد أمنها القومي بالدرجة الأولى .
- وضوح التحول في العلاقات العربية – التركية من مرحلة التعاون المنخفض إلى مرحلة التحالف الإستراتيجي حيث نلاحظ حنكة وذكاء صانع القرار في السياسة الخارجية التركية بحيث إستغلال الموروثات التارخية والجغرافية لتركيا التي وظفها في تقوية علاقاتها مع الدول العربية والتي شكلت أهم حافز لبناء علاقات تعاونية واسعة تشمل العديد من الميادين .
- قبول النموذج الإسلامي التركي المعتدل الذي تمثل بحزب العدالة والتنمية متمثلا بزعيمه رجب طيب أردوغان والذي عبرت عنه الشعوب العربية بالإستقبال الشعبي الكبير لأردوغان لدى زيارته في مصر وليبيا وتونس بعد الثورة ماهو إلا تعبير عن التحول الإستراتيجي في علاقاتها مع الدول العربية في شتى المجالات .
- إن ما تشهده السياسة الخارجية التركية هو إعادة توجيه وليس تحولا مفصليا .

- إن ما تطمح إليه تركيا ماهو إلا تعزيز لمصالحها كبديل لسياسة التوجه غربا السابقة فهي ليست لديها مشروع للسيطرة ولا توجهات إديولوجية لفرضها وإنما تريد تحقيق مصالح إقتصادية وأمنية تحقق الإستقرار في المنطقة .

- قد تهدد الضغوط الداخلية و الخارجية على الحكومة التركية إستقرار حالة الإعجاب بنموذجها فالمطلوب من تركيا تفعيل دورها بشكل قوي في القضايا العربية وهذا ما قد يسبب لها بعض الإحراج في تحديد موقفهاخاصة أثناء الثورات العربية .

- وما يمكن استنتاجه هو أن السياسة الخارجية التركية تجاه الدول العربية تغيرت مساراتها منذ وصول حزب .

- العدالة و التنمية إلى السلطة عام 2002 وهذا مانلاحظه من خلال تطوير العلاقات العربية- التركية بإتباعها سياسة تعدد الأبعاد والتي تقتضي عدم العداء مع أي محور .

- وعليه يجب على الطرفين التركي والعربي أن يقومان بالتنسيق الأمني والتعاون الإقتصادي والإعتماد على الأدوات الدبلوماسية لحل القضايا العالقة وذلك لضمان علاقات قوية خالية من الصرعات والتي تسعى لتحقيقها جل دول العالم .